





نشرة دورية تصدر عن مركز الفهرس العربي الموحد - مكتبة الملك عبد العزيز العامة

يحسب لمجلة التسجيلية حضورها في جميع اللقاءات والمؤتمرات الخاصة بالمكتبات ومراكز المعلومات ، هذا الحضور يأتي من خلال حصول أغلب الحضور والمشاركين في تلك اللقاءات والمؤتمرات على نسخ من المجلة ، إضافة إلى

## مدخل

متابعتها الإخبارية عبر صفحاتها وهذا الحضور هدفه أولاً وأخيراً مد جسور من التواصل بين كل من لهم علاقة بالفهرس العربي الموحد أولاً ومن له اهتمام بشؤون المكتبات والمعلومات، وهذا بكل تأكيد سيكتمل عند مشاركة الجميع بالرأي سواء من خلال دراسة أو بحث قصير وفق نهج المجلة أو مقالة أو تعقيب ، ونحن نكرر دائماً إن أي مجلة بدون قراء ومتابعين ستبقى جسداً بلا روح ، وأعتقد أن القائمين على مشروع الفهرس العربي الموحد يرفضون تماماً أن تكون التسجيلية مجرد نشرة عادية، تبقى الدعوة قائمة بعدم التردد في المشاركة ، والتقنية الحديثة ساعدت على سهولة المشاركة من خلال البريد الإلكتروني أو الفاكس أو الهاتف أو من خلال زيارة مقر الفهرس العربي الموحد للتعرف عن كتب على سير العمل به الذي يثلج صدر كل من له علاقة، كمجال المكتبات والمعلومات، ننتظر بث الروح للتسجيلية لتصبح الأولى في مجالها.

عبد العزيز الصقبي

العدد السابع ذو القعدة  
1428هـ نوفمبر 2007م

## أسرة التحرير

المشرف العام

فيصل بن عبد الرحمن بن معمر

نائب المشرف العام

د. عبد الكريم بن عبد الرحمن الزيد

مدير مركز الفهرس العربي الموحد

د. صالح بن محمد المسند

مستشار التحرير

عبد العزيز بن صالح الصقبي

سكرتيرا التحرير

محمد بن جماع المالك

خالد بن عبد الكريم الشمري

رقم الإيداع 25/6701

ردم: ISSN: 1658-2160

E-MAIL: auc@aruc.org

فاكس/ +96614732868

هاتف/ +96614732869

ص.ب. 86486 الرياض 11622

المملكة العربية السعودية

4-5



مشروع عربي أولاً.. وأخيراً .....7

حضور عربي وحيد عبر جناح مكتبة الملك  
عبد العزيز ولقاء للتعريف بالفهرس العربي  
الموحد في المؤتمر الثالث والسبعون للإفلا

8-9

17-15

معالجة مكتبة الكونجرس للقدس  
وفلسطين وغيرها من الأراضي  
المحتلة

3

المؤتمر 18 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

## "مهنة المكتبات" وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية



صدرت موافقة خادم

البحرين الشريفين على إقامة المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات،



وذلك في الفترة من 7 - 10 ذي القعدة 1428هـ الموافق من 17-20 نوفمبر 2007م في مدينة جدة . المؤتمر من تنظيم الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام بالملكة العربية السعودية . ويأتي هذا المؤتمر في إطار اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بالثقافة ، والتي من دعائمها المكتبات ومراكز المعلومات . وسيناقش المؤتمر مهنة المكتبات ، وهذا بحد ذاته يسلب الضوء على قطاع مهم من المؤسسات الثقافية في المملكة والوطن العربي وهو المكتبات ومراكز المعلومات والتي أصبح وجودها ضرورة حياتية وحضارية.

ويقام المؤتمر الذي يحضره أكثر من 500 خبير ومختص وباحث من أكثر من 22 دولة عربية إلى جانب خبراء من أوروبا وأمريكا تحت شعار : " مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية "

ويهدف المؤتمر إلى طرح رؤية جديدة أكثر ارتباطاً بالتطورات الحادثة في ميدان المعلومات والأحداث الدولية في فجر الألفية الثالثة من خلال: " الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية ودور المكتبات

ومهنيي المعلومات والجمعيات المختصة في تحقيقه وفي الارتقاء بالوطن العربي إلى مجتمع للمعرفة" ، كما يهدف إلى العمل على تبنيها من طرف المكتبات والمكتبيين والهيئات المهنية ومؤسسات تدريس علوم المعلومات على امتداد الوطن العربي، كل ذلك رغبة منه في مواجهة جملة من التحديات التي تعيق انتقال دول الوطن العربي إلى مجتمع المعلومات والمعرفة . وقد تم تحديد عدة محاور فرعية للمشاركة في المؤتمر منها : مهنة المكتبات ومرافقها وإشكالية الوجود والبقاء، و العاملون في مجالات المكتبات بين الحاجة والاستغناء عنهم ، و تقنيات المعلومات ودور "اللاعب الرئيس" في حياة مرافق المعلومات ، و دور مرافق المعلومات والجمعيات العلمية في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية ، و دور





أخصائي المعلومات في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، و الإنترنت والوصول الحر للمعلومات ودورها في دعم البحث العلمي. وعلى هامش المؤتمر سيقام معرض للمكتبات وتقنية المعلومات على مساحة تقدر بنحو 1800 متر مربع بمشاركة أكثر من 50 جهة حكومية وقطاعات خاصة وكليات وجامعات إضافة إلى الشركات المتخصصة في تقنية المعلومات ومزودي خدمة الإنترنت.



## مشاركة الفهرس العربي الموحد في المؤتمر

**استكمالاً** لحضور مركز الفهرس العربي الموحد في المؤتمرات والملتقيات التي تعني بشؤون المكتبات والمعلومات في الوطن العربي والعالم ، سيكون للمركز حضور متميز وذلك من خلال مشاركته في المعرض المصاحب للمؤتمر ضمن جناح مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، حيث سيكون هنالك عدد من أعضاء المركز الذي سيلتقون بالزوار ويجيبون على استفساراتهم ويقدمون عروضاً حية للفهرس العربي الموحد ، إضافة إلى ذلك سيكون هنالك نشاط منبري ضمن برنامج المؤتمر حيث سيقدم الدكتور صالح المسند في يوم الافتتاح محاضرة بعنوان: ” الفهرس العربي الموحد خطوات على درب الإنجاز ” وسيعقد اجتماع بأعضاء الفهرس العربي الموحد الحاضرين في اليوم الثاني تحت عنوان: ” خطوة نحو التكامل ” يشارك فيه الدكتور عبد الكريم الزيد مع الدكتور صالح المسند ، وسيقام في اليوم الثالث ورشة عمل للأعضاء الذين تلقوا تدريباً ، يتم التدريب فيها حول الفهرسة الأصلية (مستوى متقدم) والفهرسة الوصفية لأوعية المعلومات غير الكتب، و صياغة المداخل الاستنادية، و العناوين الموحدة والسلاسل، و الموضوعات البحثية و الجغرافية، إضافة إلى ورش عمل مفتوحة للعموم في اليومين الثاني والأخير من المؤتمر يتم فيها التعرف على خدمات الفهرس العربي الموحد من خلال عرض حي للبوابة .





فيصل بن عبد الرحمن بن معمر

## مشروع عربي أولاً.. وأخيراً

مع البدايات الأولى لمشروع الفهرس العربي الموحد، توقع البعض أن هذا المشروع سيقترص على المكتبات في المملكة العربية السعودية ، وكما هو معروف أن هنالك مشاريع وطنية مشابهة في بعض الدول العربية ، ولكن مثل هذا المشروع بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - له ومطالبته بتهيئة كل السبل لتحقيقه في البدء ثم إنجاحه بأمر الله ، لا بد أن يكون في مستوى تطلعات جميع المكتبيين ليس في الوطن العربي فحسب بل في العالم أجمع .

ومع تشغيل الفهرس العربي الموحد بدأت تتضح هويته العربية ؛ بتوسّع المكتبات الأعضاء من أغلب الدول العربية وارتباط كثير من المراكز البحثية والمكتبات الجامعية به ؛ وهنا يكون الفهرس العربي الموحد قد بدأ يحقق بعض طموحات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله - بأن تتوحد الثقافة العربية وتأخذ مكانتها اللائقة بها كواحدة من أرقى الثقافات العالمية . وإن كان خادم الحرمين الشريفين قد قدّم الفهرس العربي الموحد هدية قيمة للثقافة العربية والفكر العربي، ليحدوه الأمل بأن تستفيد الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع من هذا المشروع العملاق .

ونحن في مكتبة الملك عبد العزيز نأمل أن يعم استخدام الفهرس العربي الموحد المكتبات العربية بكافة أنواعها : العامة والجامعية والمتخصصة والوطنية، مما يحقق تواصلًا مع المشروعات المكتبية الكبرى في العالم .

## حضور عربي وحيد عبر جناح مكتبة الملك عبد العزيز ولقاء للتعريف بالفهرس العربي الموحد في المؤتمر الثالث والسبعون للإفلا

World library and Information Congress (73) IFLA  
Durban-South Africa 19-23 August 2007

حي لنظام الفهرس الموحد، كان ذلك اللقاء في الساعة الواحدة من ظهر يوم الثلاثاء الحدي والعشرين من شهر أغسطس 2007م، في قاعة خصصت للقاء بفنق هيلتون دوربان. هذا اللقاء يمثل امتداداً للحضور المتميز للفهرس العربي الموحد في المؤتمرات واللقاءات العربية والعالمية، والتي يعتبر من أهمها اللقاء السنوي للإتحاد العالمي للمكتبات ومراكز المعلومات (إفلا).

وقد افتتح لقاء هذا العام وهو الثالث والسبعون في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الأحد التاسع عشر من شهر أغسطس الموافق السادس من شهر شعبان 1428هـ في المركز العالمي للمؤتمرات، في دوربان (ICC) حيث بدء بكلمة الافتتاح لرئيس الافلا الدكتور أليكس بايرون ثم كلمة ترحيبية للسيدة اين تيس، وكلمة للدكتور ز.بالو حوردان وكلمة للمحامي البي ساشن، وقد تخلل برنامج الافتتاح وصلات غنائية تعبيرية من تراث جنوب أفريقيا وقبائل الزولو، بعد ذلك بدأ المؤتمر فعالياته بالعديد من الندوات والمحاضرات المتزامنة والتي ناقشت جميع القضايا المتعلقة بمجال المكتبات والمعلومات تحت عنوان (مكتبات من أجل المستقبل)، وقد بلغ عدد المشاركين بالمؤتمر : 2985 مشارك من كافة أرجاء العالم مع حضور إفريقي كبير، وقد تضمن النشاط المنبري محاضرات متنوعة من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة السادسة مساءً، وورش عمل، مثل : ورشة عمل المكتبات الوطنية الإفريقية، إضافة إلى الأنشطة الثقافية مثل زيارة لبعض المكتبات المختارة، وعلى هامش المؤتمر أقيمت بعض الأنشطة الاجتماعية مثل حفل التعارف الذي أقيم بمنطقة المترو بيش والحفل الذي أقيم بمبنى البلدية على شرف وزير الثقافة والآداب بجنوب أفريقيا السيد بالولو جوردان. ومن أهم الفعاليات في المؤتمر كان المعرض المصاحب الذي بلغ عدد أجنحته 117 جناح كان من أهمها جناح زعيم إفريقيا



**حقق** الفهرس العربي الموحد حضوراً متميزاً في مؤتمر الإفلا الثالث والسبعون والذي عقد في مدينة دوربان بجنوب أفريقيا، في الفترة من 19-23 أغسطس 2007م، لافتتح المؤتمر في الساعة التاسعة والنصف من يوم الأحد 19 أغسطس حيث أقيم على هامش لقاء حضره عدد من المكتبيين وبعض منسوبي المكتبات العربية تحدث فيه كل من الدكتور عبد الكريم الزيد والدكتور صالح المسند عن مشروع الفهرس الموحد ومراحل التأسيس ومن ثم مرحل التشغيل، وقد دعم العرض بتشغيل





جميع حقول وأنشطة المكتبات وعلم المعلومات، وقد تم توقيع بروتوكول تعاون بين الإفلا ومكتبة الإسكندرية لإنشاء مكتب إقليمي للمكتبات المتحدثة باللغة الاتحاد الدولي لجمعيات ومعاهد المكتبات العربية بمكتبة الإسكندرية .

وقد بلغ عدد أعضاء الإفلا 1736 عضواً ، منها 146 جمعية و 1113 معهداً و410 فرداً (دون حق التصويت) يمثلون 154 دولة بجميع فئات المكتبات ، وقد تم اعتماد اللغة العربية من ضمن إحدى اللغات الرسمية للمؤتمر ، وذلك اعتباراً من بدء فعاليات المؤتمر الـ 74 للإفلا والمقرر عقده بكيبك - كندا العام المقبل 2008م .

الجنوبية "نيلسون مانديلا" والذي يوجد بعض المكتبات باسمه، إضافة إلى جناح (oclc) ، وبقيت مكتبة الملك عبد العزيز هي المتميزة كمشارك عربي وحيد في المعرض بجناح مستقل خصص للتعريف بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة مع عرض لمطبوعاتها، وتعريف بمشاريعها والتي يأتي على مقدمتها الفهرس العربي الموحد، و جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبد العزيز العالمية للترجمة، و موسوعة المملكة العربية السعودية، و المشروع الوطني للقراءة ودعم الكتاب، وجميع هذه المشاريع تعكس مدى الاهتمام الذي توليه الدولة في مجال المكتبات والمعلومات، من جانب آخر شاركت عدد من دور النشر بعرض أحدث إصداراتها، وكذلك الشركات التقنية التي عرضت بعضاً من برامجها المتعلقة بتقنية المعلومات، كما أن الشركات المتخصصة بتجهيز المكتبات وإيجاد الحلول التقنية لبعض مشاكل المكتبات عرضت أجهزة آلية تساعد على التصوير الرقمي السريع للوثائق والمخطوطات والكتب إضافة إلى ترفيف الكتب ونقل الكتب من المستودعات إلى القاعات.

وكما هو معروف أن الاتحاد العالمي للمكتبات ومراكز المعلومات (إفلا) تأسس عام 1927 كجمعية مستقلة وغير حكومية ، وذات علاقات رسمية مع اليونسكو UNESCO ، وتهدف الإفلا لتعميق التفاهم والتعاون والحوار ، والبحث والتطوير في

على مكتبة الملك عبد العزيز العامة و نائبه، و مدير مركز الفهرس العربي الموحد، من نشاط و احتراف بوضع كافة المستلزمات التي تساعد على ضبط السجلات بما يتناسب مع المعايير و القواعد الدولية في هذا المجال، بحيث يمكننا القول بأن الفهرس العربي الموحد يعتبر بمثابة قوة المهمات Task force الصعبة للمكتبيين العرب.

فقد تم بحمد الله وضع أدلة مقننة لكل من أسماء (الأشخاص، الهيئات، المؤتمرات) العناوين الموحدة Uniform Titles، الأماكن الجغرافية، و أيضا لرؤوس الموضوعات و الذي يعتبر من أهم ملفات الفهرسة، كل ذلك ضمن قواعد عالمية، حيث تم تقييدها حسب سياسات مكتبة الكونجرس الأمريكي، لكن بالحفاظ على بعض الخصوصيات و استبعاد كل ما يتنافى مع الدين الإسلامي و المبادئ و القيم العربية.

تم ذلك من خلال اللجنة التي كلفت بالعمل لوضع كل تلك المرجعيات والأسس الخاصة و المقننة بعمليات إتمام السجلات بالشكل المثالي المتكامل، فهناك لجنة إعداد مارك العرب لتطوير صيغة مارك المعربة بشكل دائم من خلال تخزين البيانات الاستنادية، و هناك لجنة إعداد قائمة رؤوس الموضوعات العربية و توافقها مع قائمة مكتبة الكونجرس، و هناك أيضا لجنة إعداد الملفات الاستنادية لتوحيد المداخل التي تشمل الموضوعات البحثية، الأشخاص و الهيئات و المؤتمرات، العناوين الموحدة، السلاسل و الأماكن الجغرافية.

فقد قام مركز الفهرس العربي الموحد ممثلا بإدارته و بلجنته، بترجمة و نشر كل ما يتعلق من قواعد و أسس خاصة بكل موضوع أو ملف كل على حده.

و في هذا الشأن قام المركز باستقطاب بعض الخبراء ممن لهم باع طويل في قضايا المعالجة الفنية للأوعية جنبا إلى جنب مع المتميزين من أبناء المملكة العربية السعودية، ليصار إلى تحقيق الأهداف بشكل يضمن استمرارية الاستناد إليه و يضمن التوافق في التعامل الإقليمي من أجل الهدف الذي أسس بشأنه هذا المركز.

و للمركز مستشارون دوليون إما من خلال أشخاص مهرة مميزين لتقديم الاستشارات الفنية عند الحاجة، مثل Barbara Tillett (رئيسة قسم سياسات الفهرسة و مركز الدعم بمكتبة الكونجرس) أو من خلال مؤسسات مثل OCLC العالمية، وأيضا هناك

## حاجة المكتبات العربية للفهرس العربي الموحد AUC حالة مركز التميز الأردني COE – JOPULS

عدنان جلامنه \*

**مما لا شك فيه، أن مركز الفهرس العربي الموحد ARUC**

و المنبثق حاليا من مكتبة الملك عبد العزيز العامة KAPL، من المراكز العربية التي تعتبر ذات أهمية دولية و إقليمية، بالإضافة لكونه مؤسسة وطنية رائدة في مجال الفهرسة الآلية، و يستمد المركز دعمه المادي و المعنوي من أعلى المستويات، وعلى رأس ذلك خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

و كذلك فإن دعم المؤسسات الوطنية و الإقليمية للمركز من خلال الاشتراك بالخدمات التي سيقدمها سيجعل قيمة المركز تعلقو و تتألق في المجال التكنولوجي و في عالم التكامل في المعالجة الفنية للمكتبات العربية، مما سيكون له الأثر الإيجابي في توحيد كل ما نطمح له من فهرسة آلية و من وضع سجلات استنادية، و ما إلى ذلك من خدمات تعتبر المرجع الأول و الوحيد في عمليات الضبط الاستنادي لمجموعات كبيرة جدا من الأوعية المعلوماتية للمكتبات العربية و الدولية.

يجد الباحث و المستفسر عن المهمات التي يباشر المركز فعليا في إنجازها، عملا ضخما يعرفه المتأمل و المتخصص في عالم تقنيات المكتبات، لما ظهر من مدى الجد في وضع الآليات الفنية و التقنية الكبيرة و التي أبدى فيها العاملون و على رأسهم اهتمام كل من المشرف العام



المتكامل.

وهناك عدة أمور اتفق عليها لتحديد أدوار كل من الفهرس العربي الموحد و مركز التميز الأردني: كان من أبرزها أن سجلات مكتبات مركز التميز العشرة أرسلت بكاملها للفهرس العربي الموحد، لاختيار ما هو أنسب و أصلح و من ثم القيام بعمل ضبط جودة كامل للسجلات الاستنادية، و بعد الانتهاء منها ستكون تلك القائمة المختارة هي النموذج لاستمرار عمليات الضبط من خلال مركز التميز الأردني.

و أيضا تم الاتفاق على أن يقوم الفهرس العربي الموحد بزيارة من خلال وفد يمثله إلى الأردن للاطلاع على مجمل القضايا الأخرى محل التعاون.

كما أن مركز الفهرس العربي الموحد سيقوم بإرسال السياسات الخاصة بعمليات ضبط الجودة لكل الملفات الخاصة بذلك.

وكان من أوائل نتائج التعاون بين الفهرس العربي الموحد و المؤسسات الأكاديمية الأخرى الدورة التدريبية، و هي ليست الأولى التي قام بها مركز الفهرس العربي الموحد بالتعاون مع مركز التميز للجامعات الأردنية الرسمية، حيث تم ولادة أسبوع من تاريخ 8 / 7 - 12 / 7 / 2007 في رحاب مكتبة جامعة اليرموك بمدينة إربد عاصمة الشمال للأردن و عاصمة الثقافة الأردنية لهذا العام 2007، تم عمل ورشة تدريبية لآليات الدخول على خدمات الفهرس العربي الموحد، من تنزيل سجلات و الاستفادة من القوائم الاستنادية الرائعة الاستخدام و المريحة للنفس بما تحويه من دقة متناهية في الصياغة للملفات كاملة متضمنة رؤوس الموضوعات، و العناوين الموحدة و السلاسل، المؤتمرات، و الهيئات و الأسماء الحديثة و القديمة للمؤلفين.

بالإضافة إلى ذلك فقد تم إلقاء محاضرات عن ترميز

مستشارون محلبيون أو على مستوى الوطن العربي.

كان لنشاط شركة النظم العربية المتطورة Arabian

Advanced System مكان متميز في تنشيط

و تأسيس أعمال المركز، من خلال عقد دورات متقدمة

لاستخدام الفهرسة الآلية (مارك) و العمل على الشبكة

من خلال نظام Horizon (الأفق)، وهناك أيضا

استمرار ضمن النظام الجديد بعد أن تم دمج مع نظام

اليونيكورن UNICORN ليصبح اسمه نظام

روما ROME، وقد تم أخيرا تغيير الاسم ليصبح

سيمفوني Symphony ليصار إلى استخدام هذا

النظام لوضع دليل تمهيدي عملي، و أدلة إرشادية لبناء

ملفات الاستناد لأسماء الهيئات و المؤتمرات، و دليل

إرشادي في بناء ملف استناد أسماء الأشخاص.

وقد تم بناء معايير الفهرسة لتتوافق مع قواعد الفهرسة

الأنجلو- أمريكية ط. 2 المعدلة 1993.

إن للمركز مستقبلا يتمثل في دور ريادي كبير على

المستويات، الدولية و الإقليمية، و الوطنية، فهو بمثابة

الأم لأبنائها و طنبا و إقليميا، و بمثابة الوسيط دوليا.

لذا لا بد من زيادة الاهتمام و العمل على تحسين الدور

الذي يقوم به من خلال زيادة دعمه ماديا و معنويا حتى

يصبح المظلة أو الخيمة لكل المكتبات و المكتبيين العرب،

و مكانا للاعتزاز و الفخرة التي ستقودنا بإذن الله إلى

القيادة في التقنية المكتبية المتكاملة التي ننشدها جميعا.

## الخدمات التي يمكن الاستفادة منها

من المركز:

(دراسة حالة مركز التميز الأردني

للمكتبات الجامعات الرسمية

(JOPULS

لقد تم الاتفاق بين مركز الفهرس العربي الموحد و بين

مركز التميز الأردني الذي يمثل عشر جامعات حكومية،

على صياغة اتفاقية مهمة جدا تعمل على تطوير العمل

بين تلك المؤسسات، تتمثل في تبادل المعلومات و البيانات

التي من شأنها تفيد بشكل كبير في استفادة مركز التميز

من مركز الفهرس الموحد، و إلى تقديم المساعدة لمركز

الفهرس العربي الموحد في القيام ببعض ما يوكل لمركز

التميز من أفكار، و إتمام بعض العمليات الفنية التي

تساعد في إظهار البيانات و الملفات الاستنادية بشكلها



- والعناوين الموحدة، وأسماء الأشخاص، والسلاسل، و الهيئات و المؤتمرات، و إمكانية البحث من خلال موقع و قاعدة الفهرس العربي الموحد.
3. استخدامات صيغة مارك المعربة و ترقيتها.
  4. إعادة التصنيف لأوعية المكتبات.
  5. تقديم خدمات عن إمكانية الإعارة، و الإعارة التبادلية.
  6. اعتماد نظامي تصنيف الكونجرس و ديوي لكل تسجيلية.
  7. تنظيم دورات متخصصة داخلية و خارجية للمكتبيين.
  8. تزويد المكتبات بأعداد من النشرات الدورية و المتخصصة الصادرة عن المركز.
  9. الإجابة مباشرة على الاستفسارات و الأسئلة الفنية و العملية.

\* مكتبة جامعة اليرموك  
adnanj@yu.edu.jo  
ajalamnih@hotmail.com

مارك 21 و استخداماته الببليوجرافية و الاستنادية. و قد شارك في هذه الورشة عن الفهرس العربي الموحد مدير مركز الفهرس العربي الموحد، و مندوب عن شركة النظم، و اثنان من المفهرسين المتميزين في الفهرس العربي الموحد. و في المقابل فقد حضر من جهة مركز التميز لجنة ضمان و ضبط الجودة، بالإضافة إلى رؤساء أقسام الفهرسة و التصنيف لتلك الجامعات العشر المشتركة بمركز التميز.

ومن ناحية أخرى سيقوم فريق مركز التميز الأردني للجامعات الأردنية بوضع الحقول الخاصة بالإحالات أو الموضوعات في حقول 4XX، أو أي أمر يتعلق بتكملة السجلات بعد إشارة من مركز الفهرس العربي الموحد للقيام بذلك و للبدء بتلك العملية.

إذن نحن نتحدث عن شراكة حقيقية من شأنها أن تساعد على تطوير و ازدهار العمل في المكتبات العربية و للمكتبيين أنفسهم، و سيكون في نهاية المطاف أسلوب علمي و عالمي موضوع أمام من ينتسبون للمكتبات بأن يؤدوا دورهم العملي و المهني حسب الطرق العالمية و حسب ما هو معمول به ضمن الأنظمة الإلكترونية المتكاملة للمكتبات.

## الخدمات والامتيازات المقدمة من مركز الفهرس العربي الموحد:

- عمليات الفهرسة الآلية المتكاملة
- خدمات مرجعية
- إضافة البيانات المحلية و تنزيل السجلات
- بالإضافة إلى خدمات المساعدة الفنية و التقنية للمكتبات و المكتبيين

الامتيازات التي تتمتع بها المكتبات الأعضاء بالفهرس العربي الموحد:

1. ضبط و تصحيح سجلات المكتبات المساهمة، و تنزيلها ضمن فهرسها بحيث تحتسب كل تسجيلية مضافة كرصيد إضافي لتلك المكتبة المساهمة.
2. الاطلاع على الملفات الاستنادية كاملة، لرؤوس الموضوعات البحثية، ولأسماء الأماكن الجغرافية،



# مركز التميز ممثلاً عن الجامعات الأردنية الرسمية عضو في الفهرس العربي الموحد.



تم في جامعة اليرموك في الأردن توقيع اتفاقية عضوية الفهرس العربي الموحد مع مركز التميز والذي يمثل تجمع المكتبات الأردنية الرسمية، حيث وقع الاتفاقية الأستاذ الدكتور رفعت الفاعوري رئيس مجلس إدارة مركز التميز وذلك يوم الخميس السادس عشر من شهر أغسطس 2007م الموافق الثالث من شهر شعبان 1428هـ، ويأتي توقيع هذا الاتفاق بعد عدة لقاءات بين مركز التميز والفهرس العربي الموحد، في كل من الرياض وعمان وإربد، نوقش فيها الخطوات الإجرائية التي تمكن مركز التميز من الاستفادة من خبرات الفهرس العربي الموحد في تكوين وإنشاء الفهرس الموحد للجامعات الأردنية وانضمامه بشكل كامل للفهرس العربي الموحد بما يخدم الثقافة العربية وييسر على المهتمين بالإنتاج الفكري العربي الوصول إلى مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر ويمكن المكتبات الأردنية من تعزيز البيئة التحتية التي تمكنها من الاستفادة الفاعلة من تقنيات المعلومات ونظمها. وقد اتفق الطرفان على خطوات عمل مبرمجة وفق جدول زمني محدد لإنجاز المهام الموكلة إلى كل طرف.

ومركز التميز "تجمع مكتبي" لإدارة شبكة معلومات المكتبات الجامعية الرسمية الأردنية، مقره في جامعة اليرموك (إربد، الأردن)، وقد تم إنشاؤه بناء على مذكرة تفاهم موقعة من جميع الجامعات الرسمية الأردنية، وبموجب خطاب معالي وزير التعليم العالي في الأردن بأن تكون جامعة اليرموك مقراً للمركز بتاريخ 27 إبريل 2004، وهو يضم تجمع الجامعات الأردنية الرسمية التالية: الجامعة الأردنية.. جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، جامعة آل البيت، الجامعة الهاشمية، جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة الحسين بن طلال، إضافة إلى أي جامعة أردنية رسمية تنشأ مستقبلاً وتطلب الانضمام إلى التجمع، و تتمحور رسالة المركز حول إدارة شبكة مكتبات الجامعات الأردنية الرسمية، وتنسيق خدماتها المختلفة وتعميمها على المجتمع الأكاديمي والبحثي بغية تحقيق ترشيد النفقات والمشاركة في مصادر المعلومات وتوحيد آليات العمل وأدواته بين المكتبات الأعضاء في التجمع.

وانضمام مركز التميز ممثلاً عن الجامعات الأردنية الرسمية، يضيف لمشروع الفهرس العربي بعداً عربياً، لكي يحقق الأهداف المطلوبة منه لخدمة جميع المكتبات العربية ليس في الوطن العربي فقط بل في كافة أرجاء العالم.

### أقيمت في معهد الدراسات الدبلوماسية الفهرس العربي الموحد يعقد دورة تدريبية



**أقام** الفهرس العربي الموحد في معهد الدراسات الدبلوماسية دورة تدريبية لموظفي مكتبة المعهد وبعض المتدربين من إدارة البحوث والعمليات بالقوات الجوية، وذلك في الفترة من يوم الأحد الرابع من شهر رمضان المبارك الموافق السادس عشر من شهر أغسطس 2007م وحتى يوم الأربعاء السابع من شهر رمضان الموافق التاسع عشر من أغسطس، حيث اشتمل اليوم الأول على تعريف بالفهرس العربي الموحد وأهدافه، والداعم الحقيقي للمشروع وكذلك دور مكتبة الملك عبد العزيز العامة في تفعيله، ثم تم شرح الإجراءات الفنية الخاصة بخدمات الفهرس الموحد من عمليات البحث والتكشيف داخل الفهرس، والفهرسة المنقولة، وإضافة البيانات المحلية، والعم الفني، وتنزيل التسجيلية الببليوجرافية من الفهرس للنظام المحلي، وفي اليوم الثاني تم التعريف بالفهرسة الأصلية (الببليوجرافية)، وعملية ربط الملفات الاستنادية بالتسجيلية الببليوجرافية، وفي اليوم الثالث تم التعريف بالفهرسة الأصلية والمتعلقة بالضبط الاستنادي، وخصص اليوم الرابع بتدريب عملي للفهرس، وتأتي هذه الدورة ضمن خطة تشغيل الفهرس افهرس في المكتبات ومراكز المعلومات داخل وخارج المملكة.

# معالجة مكتبة الكونجرس للقدس وفلسطين وغيرها من الأراضي المحتلة

إعداد : محمد عبدالحميد معوض

النظم العربية المتطورة  
muawwad@yahoo.com

### معالجة مكتبة الكونجرس

أصدرت مكتبة الكونجرس تعليمات رقم H980 الخاصة بمعالجة رؤوس موضوعات القدس وقطاع غزة ومرتفعات الجولان والضفة الغربية وفلسطين ضمن دليل الفهرسة الموضوعية: رؤوس الموضوعات.

H980 Jerusalem, Gaza Strip, Golan – Heights, West Bank, and Palestine. Subject Cataloging Manual : Subject Headings. وتتناول هذه التعليمات معالجة رؤوس الموضوعات لهذه الأماكن وللكيانات entities الواقعة داخلها، بالإضافة إلى كيفية استخدام رؤوس موضوعات فلسطين والسلطة الوطنية الفلسطينية Palestinian National Authority.

وتنص هذ التعليمات على تأسيس الرؤوس التالية بدون مميز جغرافي geographicqualifier لكل من القدس Jerusalem، قطاع غزة Gaza Strip، مرتفعات الجولان Golan Heights، والضفة الغربية West Bank of the Jordan River.

1. التفريعات الجغرافية – Geographic subdivisions

يتم تخصيص كل من قطاع غزة، ومرتفعات الجولان، والقدس، والضفة الغربية مباشرة بعد الموضوع وبدون توسط interposing اسم كيان جغرافي أكبر

### أمثلة

150 # a # القانون Z \$ قطاع غزة

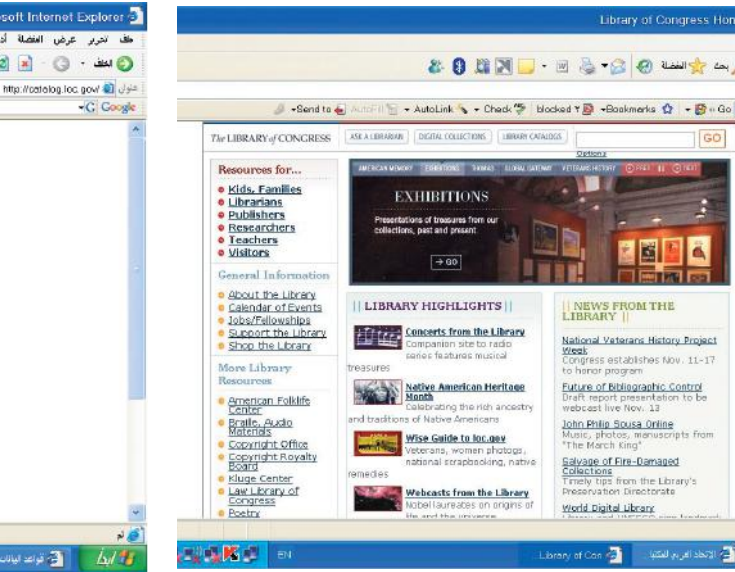
150 # a # استيطان الأراضي Z \$ مرتفعات الجولان

**القضية** الفلسطينية مصطلح يشار به إلى الخلاف السياسي والتاريخي والمشكلة الإنسانية في فلسطين بدءاً من عام 1880 وحتى يومنا الحالي، وهي تعتبر جزءاً جوهرياً من الصراع العربي الإسرائيلي. وتعتبر من أعقد مشكلات القرن العشرين التي ورثها القرن الحادي والعشرون. والقضية الفلسطينية من أصعب المشكلات العالمية استعصى حلها منذ أكثر من نصف قرن والتي بسببها عانت فلسطين ومعها الدول العربية من ويلات الحروب والمزيد من المصادمات مع القوى الاستعمارية على مر السنوات. ومن تداعيات القضية الفلسطينية، الممارسات المكتبية عربياً وعالمياً فيما يتعلق بالأراضي المحتلة. فلا يمكن للمكتبيين أن يكونوا بمعزل عن الصراع الدائر فوق أرض فلسطين المحتلة. فمما لا شك فيه امتداد أثر هذه القضية على الممارسات المكتبية.

كيف يتم فهرسة كتاب عن فلسطين أو القدس أو أي من الأراضي المحتلة حتى الآن، وكيف يتم الفهرسة الموضوعية لكل من القدس وغيرها من الأراضي المحتلة؟ كيف نشير إلى مكان النشر؟ وغير ذلك مما يواجهه أي مكتبي عربي؟ ماذا لو كان لديك كتاباً منشوراً عام 1965 في مدينة القدس أو نابلس، أو رام الله. هل يرمز مكان النشر لأي من هذه المدن في المواضع 17-15 من الحقل 008 برمز الأردن J0 (حيث كانت كل من القدس والضفة الغربية بأكملها تقع تحت الحكم الإداري الأردني في ذلك التاريخ)، أم يستخدم رمز إسرائيل IS، حيث تقع القدس بأكملها تحت السيطرة الإسرائيلية الآن، أم برمز الضفة الغربية WJ، حيث تقع مدينة القدس. وسنحاول استعراض دور مكتبة الكونجرس في معالجة بعض من هذه الموضوعات. ثم نرى هل نقبل بهذه المعالجات أم نطلب بتغييرها.



# التسمية



150 # \$a # \$Z تخطيط المدن \$Z القدس  
 150 # \$a # \$Z الصحة العامة \$Z الضفة الغربية  
 يتم تقسيم المواقع التي بأكملها داخل حدود -boundar  
 ies قطاع غزة، ومرتفعات الجولان، أو الضفة الغربية من  
 خلال هذه الرؤوس

## أمثلة

150 # \$a # \$Z اليهود \$Z قطاع غزة \$Z غزة  
 150 # \$a # \$Z الشعر \$Z الضفة الغربية \$Z أريحا  
 2. رؤوس موضوعات للكيانات داخل القدس، وقطاع غزة،  
 ومرتفعات الجولان، والضفة الغربية  
 يتم تمييز qualify رؤوس موضوعات للخصائص  
 الجغرافية geographic features أو الكيانات  
 الأخرى التي تقع بأكملها داخل أي من هذه الأماكن طبقا  
 للحدود أو المدينة المناسبة -appropriate terri-  
 tory city

## أمثلة

151 # \$a # \$طريق الآلام (القدس)  
 151 # \$a # \$الشاطي (قطاع غزة : مخيم لاجئين)  
 151 # \$a # \$مغارة نهر قانا (الضفة الغربية)  
 ولا يتم تمييز الرؤوس للأنهار أو الكيانات الجغرافية الأخرى  
 التي تقع في كل من إسرائيل أو أي من هذه الأماكن

## أمثلة

151 # \$a # \$نهر الإسكندر [نهر يجري داخل كل من  
 إسرائيل والضفة الغربية]  
 151 # \$a # \$نهر بيسور [نهر يجري داخل كل من  
 إسرائيل وقطاع غزة]

## ملحوظة

يتم تأسيس رؤوس أسماء السلطات jurisdictions  
 داخل هذه الأماكن بدون مميز مثل الخليل Hebron،  
 ونابلس Nablus، وغزة Gaza، الخ.  
 وعند صياغة حقول 550 (المصطلح الأوسع broader  
 term)، فيتم تقسيم الرأس الموضوعي topical  
 term مباشرة طبقا لمكان أو أماكن معينة حيث يقع  
 الكيان.

## أمثلة

151 # \$a # \$جبل الزيتون (القدس)  
 550 # \$a # \$الجبال \$Z القدس \$Z  
 110 # \$a # \$هيريديون (الضفة الغربية)  
 550 # \$a # \$g a # \$حصون والقلع \$Z الضفة  
 الغربية

151 # \$a # \$نهر بيسور

550 # \$a # \$g a # \$الأنهار \$Z قطاع غزة

550 # \$a # \$g a # \$الأنهار \$Z إسرائيل

550 # \$a # \$g a # \$الوديان \$Z قطاع غزة

550 # \$a # \$g a # \$الوديان \$Z إسرائيل

## 3. فلسطين

يخصص رأس الموضوع فلسطين للأعمال عن المنطقة  
 الواقعة على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط والتي  
 كانت تسمى في الأزمنة القديمة أرض كنعان Land of  
 Canaan، ومؤخرا ممالك إسرائيل وجاد، وفي الزمن  
 الحديث تكون دولة إسرائيل الكاملة entire state of  
 Israel، بالإضافة إلى المناطق المختلفة المتنازع عليها.  
 ولا يستخدم هذه الرأس للإشارة بشكل محدد إلى المناطق  
 التي تم نقلها من الحكم الإسرائيلي إلى الحكم الفلسطيني  
 طبقا للاتفاقيات بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية  
 في التسعينات من القرن الماضي. ويستخدم الضفة الغربية  
 و/ أو قطاع غزة، كما هو ملامت، للإشارة إلى هذه المناطق  
 الجغرافية

## 4. السلطة الوطنية الفلسطينية

تم تأسيس الرأس السلطة الوطنية الفلسطينية في ملف  
 الاستنادي للأسماء. وعلى الرغم من أنه تم تسكينه في التاج  
 151، إلا أن هذا الرأس يمثل الكيان الحكومي -gov  
 ernmental entity، وليس كمنطقة جغرافية. ولا  
 يتم معالجة هذا الرأس كرأس جغرافي. ولا يتم تخصيصه  
 كتفريع جغرافي بعد رؤوس موضوعية أو تفريعات -sub  
 divisions.

151 # \$a # \$السلطة الوطنية الفلسطينية (في التسجيلية

(الاستنادية)



## ملحوظة

قد يتم تخصيص رؤوس مكونة من السلطة الوطنية الفلسطينية في الحقل الفرعي \$a بالاشتراك مع الحقل الفرعي \$b أو \$t كرؤوس موضوعات، يتم تسكينها في التاج 610 (الببليوجرافي)  
أمثلة

\$a 01 610 السلطة الوطنية الفلسطينية. \$b وزارة التربية والتعليم العالي.

[ هذا الرأس مخصص كرأس موضوع لأعمال وزارة التربية والتعليم العالي]

\$a 01 610 السلطة الوطنية الفلسطينية. \$t قانون رقم بشأن تشجيع الاستثمار (1995)

[ هذا الرأس مخصص لقانون السلطة الوطنية رقم 1995 بشأن تشجيع الاستثمار، قد يخص كرأس موضوع للأعمال عن هذا القانون]

## معالجة مارك 21

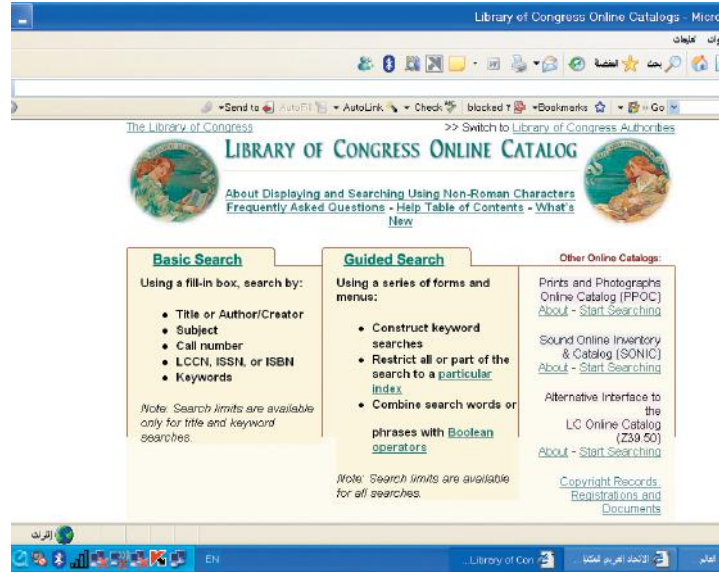
نصت قائمة رموز مارك للمناطق الجغرافية طبعة 2006  
<http://www.loc.gov/marc/geoar-eas/gacshome.html>

على ترميز القدس باستخدام رمز دولة إسرائيل --a-is -- و / أو رمز الضفة الغربية --awba---. أي أن مكتبة الكونجرس تناولت قضية القدس بنوع من الغموض. في حين خصصت رمز سوريا [a-sy] عند الإشارة إلى مرتفعات الجولان المحتلة.

وتحت مدخل فلسطين أشارت إلى استخدام رمز إسرائيل --a-is، وإلى استخدام الرمز [awgz] للإشارة إلى قطاع غزة، والرمز [awba] للإشارة إلى الضفة الغربية. ولم تخصص رمزا لفلسطين صراحة.

ولكن في قائمة مارك لرموز الدول والصادرة عام 2003  
[http://www.loc.gov/marc/coun-tries/cou\\_home.html](http://www.loc.gov/marc/coun-tries/cou_home.html)، لم تذكر هذه القائمة اسم مدينة القدس. كما لم تذكر السلطات البائدة extinct jurisdictions.

وتتظاهر ممارسة الفهرسة الموضوعية باعتبار القدس



651 #0 \$a السلطة الوطنية الفلسطينية (في التسجيلية الببليوجرافية)

يتم تخصيص هذا الرأس في التاج 651 الببليوجرافي، فقط للأعمال عن السلطة الوطنية الفلسطينية ككيان حكومي. أما التفرعات المطلقة الحرة أو الشكلية free-floating topical or form subdivisions التي عادة ما تستخدم تحت أي نوع من الرؤوس، فقد تستخدم تحت هذه الرأس، إذا كان ذلك مناسباً. أما التفرعات المطلقة free-floating تحت أسماء الأماكن، فقد يتم تأسيسها تحت هذه الرأس، إذا كانت هذه التفرعات مناسبة للاستخدام تحت اسم كيان حكومي، فعلى سبيل المثال،

– الاعتمادات والإنفاق / Appropriations and expenditures أو

– المسؤولون والموظفون / Officials and employees

وحيث أن هذه المناطق تقع تحت حكم السلطة الوطنية الفلسطينية، فلا يعترف بها حالياً على أنها "دولة" ولا معترف بها دولياً على أنها اسم، لذا استخدم الرؤوس الضفة الغربية و / أو قطاع غزة، كلما كان ذلك مناسباً، للإشارة إلى هذه المناطق الجغرافية.

وإذا كان العمل مقيد في التبصرة إلى تلك الأجزاء من الضفة الغربية أو قطاع غزة تحت الحكم الفلسطيني، فقد يتم ذلك من خلال تخصيص رأس السلطة الوطنية الفلسطينية كصيغة إضافية additional heading ، طبقاً للإرشادات بعاليه.



هيئات من بينها كل من الجامعة الأمريكية في القاهرة، ومكتبة الإسكندرية، وجامعة بن جوريون في النقب، بالإضافة إلى مكاتب أربعة جامعات في الولايات المتحدة. ولا أعتقد أن مثل هذا التمثيل العربي بكاف لتغيير وتصحيح الأوضاع.

### خاتمة

هناك الكثير من رؤوس الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، التي يتم تأسيسها وصيغتها من وجهة النظر الغربية ولا تعتبر حيادية في المعالجة الموضوعية. فهل نقبل مثلاً رأس الموضوع Bank Barrier Israeli Western security barrier للإشارة إلى جدار الفصل العنصري security barrier قياساً على رأس الموضوع Berlin Wall- Berlin, Germany, الذي كان يشير إلى الجدار الأمني العازل security wall بين شقي برلين (الغربية والشرقية) في تلك الفترة قبل سقوطه في 9 نوفمبر 1989. فهل نرفض هذه الممارسات أو نقبلها بعلتها أم نحاول الاتصال بمكتبة الكونجرس من خلاق القنوات الشرعية المتمثلة في الاتحاد العربي للمكتبات، وجمعية المكتبات الفلسطينية، ومركز الفهرس العربي الموحد وغيرها

”المدينة الحرة“، ولكن هذا لا ينعكس بوضوح في قوائم رموز مارك. كما أن دليل مارك 21 لم يذكر مثل هذا الغموض. ambiguity

ونظراً لأن قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس LCSH تعامل القدس بغموض، فمن الممكن استخدام رمز الضفة الغربية بالنسبة للقدس الشرقية - West Jerusalem Arabic Funnel مشروع

من ضمن أنشطة مكتبة الكونجرس، برنامج الفهرسة التعاونية للاستناد الموضوعي

Subject Authority Cooperative Program of PCC المعروف باسم SACO ومن ضمن أنشطة برنامج يعرف باسم Arabic Funnel يهدف إلى إنشاء رؤوس موضوعات جديدة وتغيير أو تحديث رؤوس الموضوعات القديمة المستخدمة في فهرسة الموضوعات ذات العلاقة بالشرق الأوسط وتنعكس على مجموعات الشرق الأوسط بالمكتبات. ويشرف على هذا المشروع مكتبة جامعة برنستون. ويمكن لأي جهة المساهمة في هذا المشروع. وقد بلغ عدد الأعضاء المساهمين في هذا المشروع حتى الآن سبع



## الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ( اعلم ) وتحديات واقع مهنة المكتبات ومستقبلها

مقال



د. عبدالكريم بن عبدالرحمن الزيد \*

**يقيم** ( اعلم ) مؤتمره (18) الحالي لأول مرة في المملكة العربية السعودية تحت شعار تحديات الواقع والمستقبل وتأثيرها على الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية .

وبدون أدنى شك فإن مثل هذا الموضوع يأتي في أولويات قطار المعرفة والتقنية ، والذي لا زال ينتظر إشارة السماح له بالانطلاق في عالمنا العربي ، وعندما نقارن واقعنا المعرفي مع ما يجري من حولنا ؛ نجد أن مهنة المكتبات لا زالت تعيش في قرون سابقة لا علاقة لها بالثورة المعلوماتية والتقنية التي يستفيد منها إنسان القرن الحادي والعشرين .

ويمكن أن تكون هذه النظرة للمكتبات العربية متشائمة ومبالغ فيها . . . ولكن واقع الحال قريب من هذه النظرة ، على سبيل المثال : المكتبات العربية خلال الثلاثين عاما الماضية لم تقدم أي مشروع معرفي أو بيبليوجرافي أو معلوماتي له تأثير واضح في البناء المعرفي للإنسان العربي ، كما أن مقومات وأسس وبرامج التعاون واستثمار الإمكانيات المادية والبشرية بين هذه المكتبات لا وجود له ؛ ولن استرسل في ذكر أسباب أخرى أؤكد فيها على تراجع المكتبات العربية ؛ لأن أغلب المتخصصين في هذا المجال يعرفون ذلك ، وقد يتبادر إلى الذهن ما تقوم به بعض المكتبات والجمعيات المتخصصة من جهود متواصلة لتقليص الفارق بين المكتبات العربية وبين التطور التقني والمعرفي ، ولعل هذا المؤتمر يأتي ضمن هذه المبادرات ، والتي نأمل أن يكتب له النجاح وأن يعرض فيه واقع وحقيقة المكتبات العربية بكل شفافية ووضوح ، وأن يتمكن المؤتمر من تقديم تصور لاحتياجات المستقبل وسبل إحداث نقلة نوعية في مكتباتنا العربية ، كل الشكر لإدارة ( اعلم ) في جهودهم لعقد المؤتمر ، مع تمنياتنا للمشاركين والمشاركات بالتوفيق والسداد .

\* نائب المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

## أربع من كبريات المكتبات في العالم تتفق على العمل معاً لتطبيق وصف الموارد والتوصل إليها (RDA)

سعد بن عبدالعزيز المنفلح

المستخدمة لدى هذه الجماعات.

### RDA مقارنة جديدة

لقد غيرت التقنيات الرقمية تغييراً هاماً البيئة التي تبنى وتصان فيها قواعد البيانات التي تصف الموارد وتتبع التوصل إليها في مجموعات المكتبات، والأرشيفات، والمتاحف، وغيرها من منظمات إدارة المعلومات.

وتتضمن الموارد الممتلئة في قواعد البيانات عدداً متزايداً من الموارد التي يتم إنتاجها وبثها باستخدام أحدث التقنيات الرقمية. ويجري تصميم (RDA) لتوفر إطاراً مرناً وقابلًا للتوسع لوصف هذه الموارد فنياً ومحتوىً بينما تلبي احتياجات المكتبات لتنظيم الموارد التقليدية كذلك.

كما تخضع تقنيات قواعد البيانات لتغييرات هامة، ويقوم عدد متزايد من منظمات إدارة المعلومات بنقل البيانات التي تصف مواردهم وتتبع التوصل إليها إلى نظم جديدة. ويجري تطوير (RDA) لتوافق بشكل أفضل ما يجد من تقنيات قواعد البيانات، ولتستفيد مما توفره هذه التقنيات من كفاية ومرونة فيما يتعلق بالتقاط البيانات، والخزن، والاسترجاع، والعرض.

ومن العناصر الحاسمة في تصميم (RDA) توافقه مع النماذج الذهنية للبيانات الببليوجرافية والاستنادية المطورين من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA)، ما يوفر لـ (RDA) إطاراً تحتياً يدعم تغطية شاملة لجميع أنواع المحتويات والوسائط، والمرونة وقابلية التوسع المطلوبة للتلائم مع ما يستجد من خصائص للموارد، وكذلك القدرة على التكيف المطلوبة للبيانات المنتجة كي تؤدي وظيفتها في بيئات تقنية عريضة النطاق.

**أتفقت** أربع من كبريات المكتبات العالمية الأكثر تأثيراً في مهنة المكتبات، وهي مكتبة الكونجرس، والمكتبة البريطانية، ومكتبة وأرشيفات كندا، ومكتبة أستراليا الوطنية على بدء العمل معاً لتطبيق وصف الموارد والتوصل إليها (RDA: Resource Description and Access) وهو المعيار الجديد لتنظيم موارد المعلومات الذي سيحل محل قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR). وقد رحبت المكتبات الأربع بالانتقال إلى (RDA) منوهة بما سيوفره كمنتج نسجي (web product) من إمكانيات تجعله قادراً على تحقيق أغراضه على أفضل وجه. ويتوقع أن يتم الفراغ من وضعه في حيز التطبيق بنهاية عام 2009.

وقد ورد في النشرة التمهيدية لـ (RDA) أن هذا المعيار الجديد لوصف الموارد والتوصل إليها مصمم للاستخدام في البيئة الرقمية. وهو مبني على الأسس المقررة في قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR)، وسوف يوفر مجموعة شاملة من التوجيهات والتعليمات المتعلقة بوصف الموارد والتوصل إليها تغطي جميع أنواع المحتويات والوسائط. ويتم تطويره ليستخدم بالدرجة الأولى في المكتبات، لكن يجري استشارة الجماعات الأخرى (الأرشيفات، المتاحف، الناشرين، الخ.) في محاولة للوصول إلى مستوى فعال من الموازنة بينه وبين معايير بيانات البيانات (metadata)





(RDA) تعليمات مفصلة أكثر تطبق على أنواع معينة من المحتويات، والوسائط، وطرق الإصدار. وكوسيلة لتزويد تلك التعليمات المفصلة بملاحق إضافية سوف يتم توفير احالات إلى المعايير الأخرى لوصف الموارد والتوصل كتلك المطورة من قبل جماعات المحفوظات (الأرشيف) والمتاحف. وبالنسبة لمن ينشئون وصفا أقل تفصيلا، سوف تسهل هيكلية وإخراج (RDA) عليهم التعرف على التعليمات الأساسية وتحجب عنهم تلك التعليمات المطلوبة فقط لمستوى وصف أكثر تفصيلا.

وعلى الرغم من كونه مقارنة جديدة، فإن تكامل البيانات المنتجة باستخدام (RDA) مع الملفات الموجودة الآن (وبخاصة المطورة باستخدام AACR2) قد اخذ في الاعتبار عند تصميم (RDA).

والعنصر الحاسم الثاني في تصميم (RDA) أنه يضع خطأ واضحا للفصل بين تسجيل البيانات وتمثيل البيانات. وسوف تكون البؤرة الكبرى في (RDA) توفير توجيهات وتعليمات لتسجيل البيانات كي تعكس الصفات والعلاقات المرتبطة بالكيانات المعرفة في نموذجي (FRBR) و (FRAD). والهدف توفير مجموعة من التعليمات لتسجيل البيانات، يمكن تطبيقها بشكل مستقل عن البنية أو التركيب النحوية (syntax) لخزن وعرض البيانات. وسيتم في ملاحق منفصلة توفير توجيهات وتعليمات لصياغة عناصر البيانات لأغراض التقديم والعرض طبقا للمواصفات المصرح بها المعروضة في المعايير كتدوب (ع) (ISBD (G)) وتوجيهات إفلا للتسجيلات والإحالات الإستانادية (GARR).

ويراعى في تصميم (RDA) سهولة الاستخدام وكفاءته. وسوف يتم هيكلية التوجيهات والتعليمات ليسهل تطبيقها على ضروب عديدة من الموارد، تتراوح بين التي يمكن وصفها بطريقة بسيطة وسلسلة مستقيمة وبين تلك التي يتطلب وصفها توجيها أكثر تفصيلا. وسوف تصاغ التوجيهات العامة التي تغطي الجوانب الأساسية للوصف والتوصل والتي تنطبق على جميع الموارد بمصطلحات واضحة، وموجزة، وبسيطة. وفي الحالات التي يحتاج فيها إلى توجيه إضافي لوصف خصائص محددة تظهر في مورد ما، سوف يوفر

ولمزيد من المعلومات عن (RDA) يمكن الرجوع الى الموقع الخاص به:

<http://www.rdaonline.org>

## الفهرس العربي الموحد وتأهيل العاملين في المكتبات العربية



محمود مسرودة

التخصصات المهنية التي تحتاج إلى تدريب وتأهيل مستمر على مدى الحياة المهنية، محور النقاش بين مختلف المهتمين من الأكاديميين والباحثين المهتمين بالتدريس من جهة والمسؤولين عن مرافق ومؤسسات المعلومات من جهة أخرى للجمع بين الجوانب النظرية وكذا التطبيقية والمهارية. ومن هنا تبرز الملامح الأساسية لقضية التدريب ضمن برامج التأهيل لتلك المؤسسات؛ لأن الحاجات التي تفرزها الثورة الصناعية التقنية والتقدم المتواصل في ميادين الحياة العملية يتطلب من هؤلاء العاملين على مستوى هذه المؤسسات تحصيل معارف تواكب هذا التطور حتى تكون أكثر ارتباطاً بواقعها لكي تستطيع أن تؤدي رسالتها كما يجب.

### تدريب أعضاء الفهرس العربي الموحد

لقد أدرك الفهرس العربي الموحد أهمية مسألة تأهيل وتدريب العاملين على مستوى المكتبات العربية المشاركة في المشروع باعتبارها الوسيلة والأداة الفعالة للمشاركة الإيجابية في بناء وتطوير قاعدة الفهرس العربي الموحد وتغذيتها؛ إذ إن

تعتبر مسألة بناء وتطوير المؤهلات البشرية في أي مجال معرفي، ذي الأبعاد التطبيقية، من المسائل التي كثر الحديث عليها في السنوات الأخيرة لما لها من أثر مباشر على القدرة الإنتاجية لمختلف المؤسسات والمنظمات، وإن ظهور مصطلح اقتصاد المعرفة ضمن مجالات إدارة المعرفة والمنظمات المتعلمة من الأمور التي تؤكد على أهمية العنصر البشري والتركيز أكثر على الجوانب الإنسانية في تطوير العملية الإنتاجية وقدرة المؤسسات ومختلف المنظمات الاجتماعية على مواجهة تحديات العولمة بمفهومها الحضاري. إذ إن المخصصات المالية الموجهة في تطوير هذا العنصر وتدريبه وتأهيله في تزايد مستمر لأن عائد استثمارها أكبر بكثير من الاستثمارات نفسها.

ومن هذا المنطلق كان التدريب أحد تلك الوسائل التي من خلالها تعمل مختلف المنظمات على رفع إمكانات أداء أفرادها على المستوى الكيفي لمختلف منتجاتها. وقد أضحت قضية التدريب العملي في اختصاص المكتبات والمعلومات الذي يعتبر من



الموحد على الجوانب ذات العلاقة المباشرة بالنشاط الببليوجرافي بجانبه الببليوجرافي الوصفي لمختلف مصادر المعلومات من مختلف الأوعية والجانب الاستنادي، الجزء المهم في العملية التدريبية، الذي يتطرق بالأساس إلى منهجية الضبط المعتمدة في الفهرس العربي والتقنيات التي طورها المركز بما يتوافق مع القواعد والتقنيات العالمية والخصوصيات الحضارية، الثقافية واللغوية والدينية، وكذا الممارسات العربية المستقاة من مختلف أدوات العمل والضبط المنتشرة في العالم العربي ضمن برنامج تدريبي عملي تطبيقي.

ولأغراض تنظيمية فقد روعي كذلك أن تتوزع هذه البرامج على حجم زمني يتوافق والأهداف المسطرة تحقيقها من وراء البرنامج؛ حيث يتوزع البرنامج على مدة زمنية تدوم أسبوعاً يتوزع فيها البرنامج بين الجوانب الفنية التي تتناول بوابة الفهرس العربي الموحد وعرض لمختلف خدماته، حيث يستهل البرنامج بالذكور بأساسيات الفهرسة الببليوجرافية الوصفية والفهرسة الآلية لمختلف أوعية المعلومات التي تقتنيها المكتبات العربية ثم بعدها يتم التركيز على الجوانب الاستنادية للتسجيلية الببليوجرافية لمختلف المداخل ونقاط الإتاحة وطريقة بنائها وأدوات الضبط المعتمدة في ذلك والتقنيات المطورة من قبل المركز ويتوج التدريب بتطبيق عملي ميداني بإشراف المدربين حتى يتم التحكم الجيد في طريقة العمل في كل الجزئيات التي تخص العمل في الفهرس العربي الموحد. ويتوزع البرنامج التدريبي كما هو مبين في الجدول رقم (1) :

وجود موظفين مؤهلين يتحكمون جيداً في الممارسات الببليوجرافية المعتمدة في الفهرس العربي الموحد في تطوير قاعدة البيانات الببليوجرافية إجراء من شأنه أن يحقق العديد من الأهداف منها :

- الرفع من كفاءة الأداء للعاملين في مصالح الفهرسة لهذه المؤسسات المكتبية.
- تمكين العاملين من تعديل الممارسات الخاطئة والارتقاء بهم إلى الممارسات الصحيحة المبنية على التقنيات العالمية.
- مساعدة المكتبات والجهات المشاركة في الفهرس العربي الموحد والتي ليس لها برامج تدريبية في سياستها نظراً لنقص في الإمكانيات والاعتمادات المادية تسمح لها بتدريب موظفيها وتأهيلهم.
- ربط حلقات التواصل بين الفهرس العربي الموحد والجهات المشاركة من جهة وكذا بين الجهات والمؤسسات المشاركة فيما بينها من جهة أخرى من خلال الدورات التدريبية التجميعية مما سيساهم في تبادل الخبرات والتجارب فيما بينها.

• نشر الممارسات المقننة للفهرس العربي الموحد والتي يرجى لها أن تكون ممارسات تفسيرية للخصوصيات الثقافية للمصادر العربية.

• الإجابة على الكثير من التساؤلات من قبل الفهرسين والعاملين في المكتبات والمؤسسات المعلوماتية المختلفة والتي ليس لها إجابات في أدوات العمل المعتمدة لديها أو أنها تعليمات عامة ليس لها ما يؤيدها من أمثلة في واقع الممارسات في البيئة العربية.

## برنامج تدريب أعضاء الفهرس العربي الموحد

لقد روعي عند إعداد برنامج تدريب وتأهيل أعضاء الفهرس العربي الموحد بأن يكون في صلب القضايا العملية التي تهم العاملين على مستوى هذه المؤسسات ووفق منهجية علمية عملية تمزج بين الجوانب النظرية لبعض المسائل والجوانب التطبيقية العملية لمسائل أخرى باعتبار أن تخصص المكتبات والمعلومات مهني بالدرجة الأولى.

يقوم برنامج تدريب أعضاء الفهرس العربي



الحصة الزمنية			اليوم
1:00-2:00	10:00-12:00	8:00-10:00	
تطبيق ميداني	البحث والتنزيل	بوابة الفهرس والخدمات	اليوم الأول
فهرسة مختلف الأوعية	الفهرسة الآلية على المارك	الفهرسة الوصفية	اليوم الثاني
رؤوس الموضوعات البحثية	المدخل والعناوين الموحدة	الفهرسة الاستنادية	اليوم الثالث
تطبيق ميداني على بوابة الفهرس		مراجعة وتذكير	اليوم الرابع
جلسة مناقشة	تطبيق ميداني على بوابة الفهرس العربي الموحد		اليوم الخامس

## الجدول رقم (1) : برنامج تدريب أعضاء الفهرس العربي الموحد

يقوم على تقديم هذه الدورات كادر متخصص مكون من مجموعة من المكتبيين المتمرسين الذي ساهموا في تطوير وتطبيق تلك الممارسات في الواقع في مرحلة تطوير المشروع في بداياته الأولى، والذي خضع كذلك إلى دورات تدريبية مكثفة ومتخصصة في منهجية التدريب والإلقاء مما سمح له أن يكتسب مهارات أتت أكلها في واقع التدريب. ويترتب على العقد المبرم بين مركز الفهرس العربي الموحد والجهة الطالبة للمشاركة في الفهرس العربي الموحد مجموعة من الحقوق والواجبات ومن تلك الحقوق تأمين دورات تدريبية لموظفي تلك الجهة وحصولها على وثائق العمل من مختلف التقنيات والقواعد المعتمدة والمطورة وضمان المتابعة الفنية المستمرة وكذا المشاركة في اللقاءات الدورية لأعضاء الفهرس العربي الموحد.

الرقم	المؤسسة	البلد
مؤسسات تم تدريبها		
01	جامعة أم القرى	مكة المكرمة، السعودية
02	جامعة الملك عبد العزيز	جدة، المملكة السعودية
03	كلية دار الحكمة	جدة، السعودية
04	كلية عفت	جدة، السعودية
05	مركز التميز للمكتبات الجامعية الأردنية	إربد، الأردن
06	كلية الملك فيصل الجوية	الرياض، السعودية
07	معهد الدراسات الدبلوماسية	الرياض، السعودية
08	إدارة البحوث والتحليل بهيئة عمليات القوات الجوية	الرياض، السعودية
09	مكتبة الأمير سلمان بكلية الملك فهد الأمنية	الرياض، السعودية
10	دائرة الملك عبد العزيز	الرياض، السعودية
11	معهد الإدارة العامة	الرياض، السعودية

الرقم	المؤسسة	البلد
مؤسسات في انتظار التدريب		
12	مكتبة مجلس القضاء الأعلى بقطر	الدوحة، قطر
13	مكتبة مدارس الفقيه	مكة المكرمة، السعودية
14	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية	الرياض، السعودية
15	جامعة الشارقة	الشارقة، الإمارات العربية
16	جامعة الملك فيصل	الإحساء، السعودية
17	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	الكويت
18	جامعة الجزائر	الجزائر
19	الجامعة الإسلامية في لبنان	بيروت، لبنان
20	جامعة الطائف	الطائف، السعودية
21	المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني	الرياض، السعودية
22	مركز الوثائق بوزارة شؤون الرئاسة لدولة الامارت	دبي، الإمارات العربية
23	جامعة جدارا الأهلية	عمان، الأردن
24	مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث	دبي، الإمارات العربية
25	مكتبات أرامكو السعودية الترفيهية	الرياض، السعودية
26	جامعة جازان	جازان، السعودية
27	جامعة الملك خالد	أبها، السعودية
28	المكتبة الوطنية الجزائرية	الجزائر
29	مؤسسة الصفدي بلبنان (مكتبة المنى)	بيروت، لبنان
30	مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية	المغرب

## الجدول رقم (2) : المؤسسات المكتبية العربية الأعضاء في الفهرس العربي الموحد

هناك العديد من الجهات التي تلقت التدريب وأخرى مبرمجة خلال الأيام القليلة القادمة كما أن هناك جهات أخرى عديدة في مرحلة التفاوض لإبرام عقد العضوية في الفهرس والتي ستبرمج في حينها. والجدول رقم (2) أعلاه يبين الجهات التي تلقت التدريب والمبرمجة خلال أيام.

### خاتمة

من خلال ما تقدم يتبين لنا أن مركز الفهرس العربي الموحد قد جعل من مسألة تدريب وتأهيل أعضائه على آليات العمل ضمن الأطر التعاونية من الأولويات في برنامجه؛ إذ إنها ستساهم بشكل كبير على المدينين القريب والبعيد في تفعيل المشاركة ودفعها أكثر إلى المستويات التي تضمن النتائج الحسنة وهذا وإن دل على شيء إنما يدل على المكانة التي يحتلها العنصر البشري في برنامج تطوير هذا الفضاء العربي المشترك الذي يحلم به المكتبيون العرب ويسعون إلى تجسيده منذ عقود من الزمن.

## أشكال التكتلات المكتبية

د/ محمد بن صالح الخليفي  
أستاذ علم المكتبات والمعلومات المشارك  
قسم دراسات المعلومات  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مصادر المعلومات من المكتبات الأخرى المشاركة بالتجمع، وهذا يستغرق بعض الأيام، وبهذا تكون المكتبة قد وفرت مصادر المعلومات بوقت قياسي، وجعلت الباحثين راضين أو أكثر رضاءً عن خدمات المعلومات المقدمة في المكتبة التي تتبعها الجهة التي يعملون بها، كما أن توفر المعلومات في الوقت المناسب يساعد في إنجاز البحوث والخروج بالنتائج والمقترحات والتوصيات المرجوة للمساعد في حل مشكلات قد تكون فتاكة مثل الأمراض ونحوها. المهم أن المكتبات الأعضاء لا تتكلف عناء شراء كل مصدر للمعلومات التي يطلبها أحد الباحثين، وهذا بدوره عامل مساعد في توفير بعض من ميزانيات المكتبات الأعضاء لإنفاقها في علميات أو إجراءات أخرى ملحة.

والفهارس الموحدة للمكتبات الأعضاء تشكل قاعدة معلومات ضخمة قد تكون ملايين من التسجيلات، وهذه القاعدة مفيدة جدا في تقديم خدمات مرجعية متميزة للباحثين في المكتبات الأعضاء، فيمكن أن تعمل الببليوجرافيات العامة أو المتخصصة منها، ومثل هذه القاعدة التي تحدث باستمرار من خلال إضافة ما يجد لدى المكتبات الأعضاء من مصادر معلومات حديثة إليها يجعلها مطلباً ملحاً للبحث فيها من قبل الباحثين.

وتقوم كثير من التكتلات المكتبية اليوم في أغلب دول العالم بالمشاركة في الاشتراك بقواعد المعلومات فيمكن للمكتبات الأعضاء أن تتفق في أن تشترك كل مكتبة عضو بعدد محدد من قواعد المعلومات، وتتاح كامل قواعد المعلومات المشترك فيها لكامل المكتبات الأعضاء ومنسوبيها، وبهذا تكون المكتبة العضو قد استطاعت تقديم خدمات معلومات مرضية وحديثة وسريعة في

لقد خطت المكتبات ومؤسسات المعلومات الأخرى في الغرب خطوات سريعة نحو الاتفاق على إتمام كثير من العمليات المكتبية بشكل تعاوني، وما الفهارس الموحدة إلا شكل من أشكال التعاون المتعددة، حيث إن المكتبات تتعاون - على سبيل المثال لا الحصر - بالإعارة المتبادلة بينها، والخدمات المرجعية، ورقمنة مصادر المعلومات.

ولنبداً بالفهرسة التعاونية وتأسيس الفهارس الموحدة للمكتبات التي تشكل تكتلاً لهذا الغرض والفوائد الجمة من مثل هذه التكتلات معروفة، فهي على سبيل المثال: تساعد المكتبات المشاركة في عدم تكرار فهرسة مصدر معلومات واحد في كل المكتبات الأعضاء، فعندما تقوم مكتبة عضو بفهرسة كتاب مثلاً فإن باقي الأعضاء لن يفهرسوا نفس الكتاب بل سوف ينطلقون لفهرسة مصادر معلومات أخرى وهذا بدوره يقلص من تكاليف العمل، كما أن الفهارس التعاونية تساهم وبشكل واضح في تخفيف الأعباء عن كاهل موظفي المكتبات، فلن يقوم المهرسون والمصنفون في كل المكتبات الأعضاء بمعالجة كل ما يرد إليهم من مصادر المعلومات، كما أن البرامج التعاونية لفهرسة تساهم في سرعة إنجاز العمليات الفنية، فتظهر مصادر المعلومات على الأرفف بوقت قياسي قياساً بالوقت المستغرق عندما تقوم كل مكتبة بالفهرسة الأصلية لمصادر المعلومات التي ترد إليها.

كما أن الأعضاء المشاركين بالتجمع التعاوني والذي يقدم خدمة الإعارة المتبادلة بين المكتبات ( ILL ) يمكن لهم عند عدم توفر مصدر محدد للمعلومات ومطلوب لباحث لديها فإنها تطلب هذا المصدر أو



تقدم الخدمات المعلوماتية اللازمة عند الحاجة إليها، كما أن إصدار أدوات العمل المكتبي مثل ترجمة خطط التصنيف المعروفة عالمياً، ومتابعة إصدارها، وترجمة أو إصدار قوائم لرؤوس الموضوعات الحديثة وإتاحتها بشكل مطبوع وإلكتروني، وقوائم للاستناد مهم جداً في هذه الحقبة من الزمن فلا يقتصر العمل اليوم على الشكل المطبوع فقد تعدى إلى الشكل الإلكتروني ويطيب لنا أن نشكر مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض وعلى رأسها معالي الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر ونائبه الدكتور عبدالكريم بن عبدالرحمن الزيد على ما بذلوه من جهود مخصصة للمساهمة في تطوير المكتبات العربية وبخاصة السعودية وذلك بالقيام بمشاريع معلوماتية مهمة للباحثين، كمشروع الفهرس العربي الموحد (AUC) الذي يعد مفخرة معلوماتية يساهم بعون الله في نهضة المكتبات العربية. كما نشكر مدير الفهرس العربي الموحد الدكتور صالح بن محمد المسند، وجميع العاملين في الفهرس على جهودهم ومثابرتهم لتخطي الصعاب ليظهر الفهرس الموحد ويساعد المكتبات في إجراءاتها الفنية التي أرهقتها عبر العقود الماضية، ولعل هذا المشروع يحفز باقي الدول العربية، والمنظمات والهيئات الثقافية، والقطاع الخاص أيضاً بالقيام بمشاريع تفيد الثقافة العربية بشكل عام ويصل بها إلى العالمية؛ وذلك لإبراز الإنتاج الفكري العربي للعالم، كما برزت جهود الآخرين قبل عدة عقود، فنحن اليوم بحاجة لتكتلات أخرى، وبخاصة مالها علاقة بالإتاحة الإلكترونية لمصادر المعلومات العربية على الإنترنت، وذلك لإبراز دور الثقافة العربية على مستوى العالم ونشر التعاليم والشريعة الإسلامية بالشكل الصحيح النقي للعالم، وخدمة الباحثين والدارسين المهتمين بالعربية على المستويين العربي والعالمي، والله الموفق.

نفس الوقت، وقلصت من نفقات الاشتراك بقواعد المعلومات، كما أن مثل هذا الاتحاد يقوم بالتفاوض عن المكتبات الأعضاء مع منتجي أو وكلاء قواعد المعلومات وبهذا يستطيع توفير بعض المبالغ التي سوف تعود بالفائدة على المكتبات الأعضاء وبلا شك، ومعلوم أن بعض المكتبات ليس لديها معلومات كافية عن قواعد المعلومات، وليس لديها خبرة كافية في التفاوض، وليس لديها مبالغ كافية للاشتراك؛ لذا فإن مثل هذه الاتحادات التعاونية تساعد مثل هذه المكتبات على هذه القضايا، وتكون المكتبات قد أنفقت ميزانياتها سليمة، وقدمت خدمة ملائمة للباحثين فيها.

وأخيراً وليس آخراً فالتكتلات المكتبية اليوم تعمل على رقمنة مصادر المعلومات فيها، فتتفق على مثل هذا المشروع، وتقوم بإتاحة بعض مصادرها بشكل الكتروني كنصوص كاملة، مثل المخطوطات أو الدوريات أو الكتب، وبهذا تكون مصادر المعلومات فيها متاحة لجميع المكتبات الأعضاء بشكل إلكتروني، ومعلوم فائدة المصادر الإلكترونية التي يمكن أن يبحث فيها من أي مكان وعلى مدار الساعة، وهي مطلب للباحثين والدارسين اليوم مع التوسع في تطبيقات الإنترنت في المكتبات.

وخلاصة القول: إن المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية الأخرى تقوم بجهود جبارة حالياً لأن كل مكتبة تعمل بمعزل عن الأخرى، مع أن فوائدهم التعاون بينة لمتخذي القرار فيها، وربما يعود عدم القيام بمثل هذا التعاون إلى ضعف تطبيق التقنية الحديثة فيها لقلة الإمكانيات المادية المصروفة على المكتبات ومؤسسات المعلومات الأخرى في الوطن العربي، ولكن الحجة قائمة على المكتبات العربية التي تطبق التقنية الحديثة في علمياتها اليومية كالنظم المفتوحة الحديثة التي تتوفر فيها تسجيلية مارك، ولديها مواقع على الإنترنت.

ونقترح أن تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أو أي منظمة أو هيئة عربية أو عالمية مهتمة بالثقافة في الوطن العربي بدعم المكتبات العربية غير القادرة مادياً أو بشرياً على التشغيل الآلي، وتطبيق نظام حديث لمعالجة مصادر المعلومات فيها، ومن ثم

### تحديثات مارك 21

#### لصيغة بيانات التصنيف وصيغة معلومات المجتمع



سعد بن عبدالعزيز المفلح

فيما يلي آخر تعديلات مارك 21 لصيغة بيانات التصنيف وصيغة معلومات المجتمع التي وافقت عليها اللجان القائمة على تطوير مارك 21 وصيانتها، وهي لجنة مارك الاستشارية (MARC Advisory Committee)، ولجنة المعلومات الببليوجرافية المقروءة آليا (MARBI)، واللجنة الكندية لمارك (CCM)، واتصالات صناعة الكتاب/المجموعة الفرعية الفنية للمعايير الببليوجرافية (BIC/BSTS).

أولاً: صيغة مارك 21 لبيانات التصنيف:  
- الحقل 711:

0 أضيف حقل فرعي \$j (المصطلح الرابط) إلى الحقل 711 ليصبح الحقل كما يلي:

711 - مصطلح الكشف-- اسم ملقئ (م)

#### المؤشرات

الأول - نوع عنصر مدخل اسم اللقئ

0 - الاسم مقلوب

1 - اسم السلطة

2 - الاسم في ترتيبه المباشر

الثاني - المكنز

0 - رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس

1 - رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس لأدب الأطفال

2 - رؤوس الموضوعات الطبية

3 - ملف استناد موضوعات المكتبة الزراعية الوطنية

4 - المصدر غير محدد

5 - رؤوس الموضوعات الكندية

6 - قائمة رؤوس الموضوعات الكندية باللغة الفرنسية

7 - المصدر محدد في الحقل الفرعي \$2

#### رموز الحقول الفرعية

- \$a - اسم اللقئ أو اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)
- \$b - الرقم [مهمل] (م)
- \$c - مكان اللقئ (غ م)
- \$d - تاريخ اللقئ أو توقيع المعاهدة (غ م)
- \$e - الوحدة التابعة (م)
- \$f - تاريخ العمل (غ م)
- \$g - معلومات متنوعة (غ م)
- \$h - الوسيط (غ م)
- \$i - النص الشارح (م)
- \$j - المصطلح الرابط (م)
- \$k - الرأس الفرعي الشكلي (م)
- \$l - لغة العمل (غ م)
- \$n - رقم الجزء / القسم / اللقئ (م)
- \$p - اسم الجزء / القسم (م)
- \$q - اسم اللقئ تابع عنصر مدخل اسم السلطة (غ م)
- \$s - الإصدار (غ م)
- \$t - عنوان العمل (غ م)
- \$v - التفريع الشكلي (م)
- \$x - التفريع العام (م)
- \$y - التفريع الزمني (م)
- \$z - التفريع الجغرافي (م)
- 0 - رقم ضبط التسجيل (م)
- 2 - مصدر الرأس أو المصطلح (غ م)
- 3 - مواد محددة (غ م)
- 4 - رمز الرابط (م)
- 6 - الربط (غ م)
- 8 - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)

ثانياً: صيغة مارك 21 لمعلومات المجتمع:

- الحقول 111، 611، 711:

0 أضيف حقل فرعي \$j (المصطلح الرابط) إلى الحقول 111، 611، 711

لتصبح الحقول كما يلي:

111 - الاسم الرئيس-- ملقئ (غ م)

#### المؤشرات

الأول - نوع عنصر مدخل اسم اللقئ

0 - الاسم مقلوب

1 - اسم السلطة

2 - الاسم في ترتيبه المباشر

الثاني - غير معرف

# - غير معرف

رموز الحقول الفرعية

- \$u - الانتساب (غ م)
  - \$v - التفرع الشكلي (م)
  - \$x - التفرع العام (م)
  - \$y - التفرع الزمني (م)
  - \$z - التفرع الجغرافي (م)
  - 2\$ - مصدر الرأس أو المصطلح (غ م)
  - 4\$ - رمز الرابط (م)
  - 6\$ - الربط (غ م)
  - 8\$ - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)
- 711 - المدخل الإضافي -- اسم ملقئ (م)

## المؤشرات

- الأول - نوع عنصر مدخل اسم الملتي
- 0 - الاسم مقلوب
- 1 - اسم السلطة
- 2 - الاسم في ترتيبه المباشر
- الثاني - غير معرف
- # - غير معرف

## رموز الحقول الفرعية

- \$a - اسم الملتي أو اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)
- \$c - مكان الملتي (غ م)
- \$d - تاريخ الملتي (غ م)
- \$e - الوحدة التابعة (م)
- \$f - تاريخ العمل (غ م)
- \$g - معلومات متنوعة (غ م)
- \$j - المصطلح الرابط (م)
- \$n - رقم الجزء / القسم / الملتي (م)
- \$p - اسم الجزء / القسم (م)
- \$q - اسم الملتي تابع عنصر مدخل اسم السلطة (غ م)
- \$s - الإصدار (غ م)
- \$t - العنوان (غ م)
- \$u - الانتساب (غ م)
- \$x - رقم ضبط التسجيلية (م)
- 4\$ - رمز الرابط (م)
- 6\$ - الربط (غ م)
- 8\$ - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)

- \$a - اسم الملتي أو اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)
- \$c - مكان الملتي (غ م)
- \$d - تاريخ الملتي (غ م)
- \$e - الوحدة التابعة (م)
- \$g - معلومات متنوعة (غ م)
- \$j - المصطلح الرابط (م)
- \$n - رقم الملتي (غ م)
- \$q - اسم الملتي تابع عنصر مدخل اسم السلطة (غ م)
- \$u - الانتساب (غ م)
- 4\$ - رمز الرابط (م)
- 6\$ - الربط (غ م)
- 8\$ - رابط الحقل ورقم التسلسل (م)

- 611 - المدخل الإضافي بالموضوع -- اسم ملتي (م)

## المؤشرات

- الأول - نوع عنصر مدخل اسم الملتي
- 0 - الاسم مقلوب
- 1 - اسم السلطة
- 2 - الاسم في ترتيبه المباشر
- الثاني - المكنز
- 0 - رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس
- 1 - رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس لأدب الأطفال
- 2 - رؤوس الموضوعات الطبية
- 3 - ملف استناد موضوعات المكتبة الزراعية الوطنية
- 4 - المصدر غير محدد
- 5 - رؤوس الموضوعات الكندية
- 6 - قائمة رؤوس الموضوعات الكندية باللغة الفرنسية
- 7 - المصدر محدد في الحقل الفرعي 2\$

## رموز الحقول الفرعية

- \$a - اسم الملتي أو اسم السلطة كعنصر مدخل (غ م)
- \$c - مكان الملتي (غ م)
- \$d - تاريخ الملتي (غ م)
- \$e - الوحدة التابعة (م)
- \$f - تاريخ العمل (غ م)
- \$g - معلومات متنوعة (غ م)
- \$j - المصطلح الرابط (م)
- \$k - الرأس الفرعي الشكلي (م)
- \$l - لغة العمل (غ م)
- \$n - رقم الجزء / القسم / الملتي (م)
- \$p - اسم الجزء / القسم (م)
- \$q - اسم الملتي تابع عنصر مدخل اسم السلطة (غ م)
- \$s - الإصدار (غ م)
- \$t - العنوان (غ م)





## الفهرس العربي الموحد

د. فهد بن ناصر العبود \*



**تضطلع** مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بمسؤوليات جسيمة ومهام جليلة متعددة أهمها، نشر الثقافة والمعرفة في المجتمع السعودي، والتركيز على التراث العربي والإسلامي وتاريخ المملكة ومؤسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله، وقد دأبت المكتبة على العمل الجاد والتطور المستمر ومواكبة العصر والعمل بأحدث تقنياته وفق أسلوب علمي ومنهجي حديث.

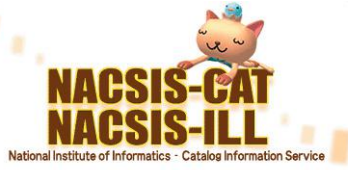
وإدراكاً من المكتبة بأهمية الإنترنت كمصدر للمعلومات، وكذلك رغبةً منها في تطوير المحتوى العربي على الإنترنت الذي لا يشكل أي نسبة مئوية تذكر. فقد أخذت المكتبة على عاتقها إنشاء الفهرس العربي الموحد بالتعاون مع عدد من المكتبات والهيئات العربية الكبرى. ويهدف هذا المشروع إلى جمع النتاج الفكري العربي الموجود في المكتبات العربية والأجنبية على شكل قاعدة معلومات ضخمة على أساس مواصفات ومعايير عالمية في العمل البيبلوجرافي.

ومن فوائد الفهرس العربي الموحد، نقل أوعية المعرفة العربية إلى جميع أقطار العالم عن طريق نشرها على الشبكة العالمية للمعلومات، وخفض التكاليف المالية في أعمال الفهرسة، وتحقيق المشاركة في الموارد واقتسامها بين أكبر عدد ممكن من المكتبات في العالم العربي، وكذلك حصر النتاج الفكري العربي في قاعدة معلومات واحدة والمساعدة على انتشار الكتاب العربي في العالم.

وقد اعتمدت المكتبة مشروع الفهرس العربي الموحد ضمن مشروع برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية وذلك لدعم وتطبيق مفهوم التعاملات الإلكترونية الحكومية، مما يضيف أبعاداً أخرى لهذا المشروع بعيداً عن الأهداف التقليدية للمكتبات، ومن هذه الأهداف زيادة وتطوير المحتوى العربي على الإنترنت، وإثراء هذا المحتوى بقاعدة معلومات ضخمة تضم أعداداً هائلة من الكتب والدوريات والرسائل الجامعية وغيرها من مصادر المعلومات المتعددة، وكذلك نشر الثقافة العربية إلى آفاق عالمية، وأيضاً إتاحة خدمة البحث المباشر لمستخدمي الإنترنت في المشروع المعلوماتي الضخم.

أتمنى للمكتبة ولمشروعها الضخم التوفيق والنجاح ليصبح أحد مصادر المعلومات الإلكترونية المرجعية على الإنترنت، وليسهم في إثراء المحتوى العربي النوعي على الإنترنت.

\* عضو مجلس الشورى



د / محمد بن صالح الخليفي  
أستاذ علم المكتبات والمعلومات المشارك

**هذا** واحد من أهم الفهارس الموحدة العالمية الذي يقدم خدماته للمكتبات الأكاديمية في اليابان وحول العالم، وبداية تأسيسه يعود لعام 2000م عندما تأسس المعهد الوطني للمعلوماتية (NII) كمعهد بحوث داخل الجامعات الذي يتبع وزارة التربية والعلوم والرياضة والثقافة اليابانية، والهدف الأساس له إجراء بحوث مكثفة في المعلوماتية وذلك لخدمة الدارسين والباحثين في اليابان ونتج عن ذلك تلاقح وإندماج بين الشبكة محل الذكر والمركز الوطني لأنظمة المعلومات العلمية (NACSIS) الذي تأسس عام 1986م الذي بدأ بالفهرسة التعاونية بثلاث مكتبات جامعية وطنية فقط .

ويضم التجمع الحالي حوالي 1700 مكتبة من 855 معهداً أكثرها جامعات، و24 مكتبة مشاركة عالمية، والتسجيلات التي تتداول يومياً حوالي 30000 تسجيلية، والقاعدة الحالية تحوي الكتب والمسلسلات فقط، وهي كما يلي:

الكتب	بيانات بليوجرافية	5.7 مليون
المسلسلات	بيانات بليوجرافية	52.4 مليون
استناد مؤلف	مملوكة لدى المكتبات	236.000
عنوان موحد	بيانات بليوجرافية	3.5 مليون
عنوان سلسلة تغير	مملوكة لدى المكتبات	1.1 مليون
		18.000
		28.000

ويستخدم في هذه القاعدة صيغة مارك الياباني JAPAN MARC وصيغة مارك الأمريكي USMARC، وذلك بهدف عدم تكرار عمليات الفهرسة للكتاب أو الدورية الواحدة في المكتبات المشاركة، وخفض تكاليف إجراءات الفهرسة، وسرعة إنهاء عمليات الفهرسة.

كما وتقدم هذه الشبكة نظام الإعارة التعاوني بين المكتبات المشاركة ويجري حوالي 4.300 طلباً باليوم. ونقدم هذا النموذج من الفهارس العالمية، الذي كما اتضح يقدم خدمات تساعد الباحثين والدارسين على إنجاز بحثهم حيث أن العمل التعاوني كالفهارس التعاونية تتيح للمكتبات سرعة إنجاز العمليات الفنية بوقت قياسي، ومن ثم ظهور مصادر المعلومات على فهارس أو مواقع المكتبات ومن ثم يستطيع الباحث التعرف عليها وطلبها مما يساعد على إنهاء البحوث بأقصر وقت مما يساعد على النفع للمجتمع بإذن الله.